

الدرس 31 / شرح سنن أبي داود / كتاب الطهارة / (باب صفة وضوء النبي ﷺ .. إلى حديث رقم ٩١١)

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا أرحم الراحمين. أما بعد فقد قال الحافظ أبو داود رحمة الله تعالى - [00:00:00](#)

باب صفة باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا الحسن بن علي الحلواي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معاشر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد الليثي عن حمran ابن ابان مولى عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال رأيت عثمان بن عفان - [00:00:20](#) لا نتوضاً فافرغ على يديه ثلاثاً فغسلهما ثم تمضمضاً واستتنثراً وغسل وجهه ثلاثاً وغسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثة ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل قدميه اليمنى ثلاثة ثم اليسرى مثل ذلك ثم - [00:00:40](#) قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأً مثل وظيفي هذا ثم قال من توظأً مثل وظيفي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا الطحاوي ابن - [00:01:00](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن وردان قال حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني حمran قال رأيت عثمان بن عفان توظأً فذكر نحوه ولم يذكر المضمضة والاستنشاق وقال فيه ومسح رأسه ثلاثة ثم غسل رجليه ثلاثة ثم قال رأيت رسول الله - [00:01:20](#) صلى الله عليه وسلم توظأً هكذا وقال من توظأ دون هذا كفاه ولم يذكر امر الصلاة. حدثنا محمد بن داود الاسكندراني قال حدثنا زياد بن يونس قال حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن أبي مليكة عن الوضوء - [00:01:40](#) فقال رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فاتي بميظاعه فاتي بميظاعه فاصغها على يده اليمنى ثم ادخلها في الماء فتمضمضاً ثلاثة فتمضمضاً ثلاثة واستتنثراً ثلاثة وغسل وجهه ثلاثة - [00:02:00](#)

ثم غسل يده اليمنى ثلاثة وغسل يده اليسرى ثلاثة ثم ادخل يده فاخذ ماء فمسح برأسه واذنيه فغسل بطونه وظهورهما مرة واحدة. ثم غسل رجليه ثم قال اين السائلون عن الوضوء؟ هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

يتوضأً قال ابو داود احاديث عثمان رضي الله عنه الصحاح كلها تدل على مسح الرأس انه مرة فانهم ذكروا الوضوء ثلاثة وقالوا فيها ومسح رأسه ولم يذكروا عدداً كما ذكروا في غيره. حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا - [00:02:40](#) عبيد الله يعني ابن ابي زياد عن عبد الله ابن عبيد ابن عمير عن ابي علقة ان عثمان دعا بماء فتوظأً فافرغ اليمنى على اليسرى ثم غسلهما الى الكوعين قال ثم مضمضة واستنشق ثلاثة وذكر الوضوء ثلاثة - [00:03:00](#)

قال ومسح برأسه ثم غسل رجليه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأً مثل ما رأيتمني توظلت ثم ساق نحو الزهري واتم. حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا اسرائيل عن عامر ابن شقيق ابن جمرة عن شقيق ابن - [00:03:20](#)

قال رأيت عثمان بن عفان غسل ذراعيه ثلاثة ومسح رأسه ثلاثة ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا. قال ابو داود رواه وكيع عن اسرائيل قال توظأً ثلاثة قط. حدثنا مسد - [00:03:40](#)

قال حدثنا ابو عوانة عن خالد ابن علقة ابن عبد خير قال اتنا على رضي الله عنه وقد صلى فدعا بظهور فقلنا ما تصنع بالظهور وقد صلی ما يريد الا لعلمنا فاوتي باناء فيه ماء وطشت فافرغ من الاناء على يمينه فغسل يديه - [00:04:00](#)

في ثلاثة ثم تمضمض واستنشر ثلاثة فمضمض ونشر من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثة
وغسل يده اليمنى ثلاثة وغسل يده الشمال ثلاثة ثم جعل يده في الاناء فمسح برأسه مرة واحدة - 00:04:20

ثم غسل رجله اليمنى ثلاثة ورجله الشمال ثلاثة ثم قال من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا حدثنا الحسن
ابن علي الحلواني قال حدثنا الحسين ابن علي الجعفي عن زائدة قال حدثنا خالد ابن علقة الهمданى - 00:04:40

عن عبد خير قال صلي على رضي الله عنه الغداة ثم دخل الرحبة فدعا بماء فاتاه الغلام باناء فيه ماء وطست. قال اخذ الاناء بيده
اليمنى فافرغ على يده اليسرى وغسل كفيه ثلاثة ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض ثلاثة ثم ساق قريبا - 00:05:00

من حديث ابي عوانة قال مسح رأسه مقدمه ومؤخره مرة ثم ساق الحديث نحوه. حدثنا محمد بن المثنى قال محمد بن جعفر قال
حدثني شعبة قال سمعت مالك بن عرفطة قال سمعت عبد خير رأيت عليا عليه السلام اتي بكرسي فقد - 00:05:20

ثم اوتى بكوز من ماء فغسل يديه ثلاثة ثم تمضمض مع الاستنشاق بماء واحد ذكر هذا الحديث. حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ربيعة الكتани عن الملهان ابن عمرو عن المنھال ابن عمرو عن زر ابن حبيش انه سمع - 00:05:40

علي رضي الله عنه وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال ومسح على رأسه حتى الماء يقطر وغسل
رجليه ثلاثة ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا زياد بن ايوب الطوسي قال حدثنا - 00:06:00

عبد الله بن موسى قال حدثنا فطر عن ابي فروة عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قال رأيت علي رضي الله عنه توظأ فغسل وجهه ثلاثة
وغسل ذراعيه ثلاثة ومسح برأسه واحدة ثم قال هكذا توظأ رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد - 00:06:20

ابو توبة قال حدثنا حاء وحدثنا عمرو بن عون قال اخبرنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن ابي حية قال رأيت عليا رضي الله عنه
تواضاً فذكر وضوءه كله ثلاثة. قال ثم مسح رأسه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم - 00:06:40

وقال انما احببت ان اريك ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني. قال حدثنا محمد يعني ابن
سلمة عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن طلحة ابى يزيد ابن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال دخل -
00:07:00

علي علي ابي طالب وقد اهراق الماء فدعا بوضوء فاتيناه بتور فيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الا اريك كيف
كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت بلى قال فاصفى الاناء على يده فغسلها ثم ادخل يده اليمنى - 00:07:20

افرغ بها على الاخري ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنشر ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بها حفنة مما فظرب بها على وجهه ثم
القم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبها على - 00:07:40

ناصيته فتركها تسترن على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلاثة ثم مسح رأسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا فاخذ
حفنة من ماء فضرب بها على رجله وفيها النعل فتقى لها بها ثم الاخري مثل ذلك قال - 00:08:00

قلت وفي قال قلت وفي النعل؟ قال وفي النعلين؟ قال وفي النعلين. قال قلت وفي النعلين. قال وفي النعلين
قال ابو داود وحديث ابن جريج وحديث ابن جريج عن شيبة يشبه حديث علي قال فيه حاجاج بن محمد عن ابن جريج -
00:08:20

مسح برأسه مرة واحدة وقال ابن وهب فيه عن ابن جريج ومسح برأسه ثلاثة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو ابن يحيى
عن ابيه انه قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى المازني. هل تستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ - 00:08:40

فقال عبدالله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه ثم تمضمض واستنشر ثلاثة ثم وجهه ثلاثة ثم غسل يديه مرتين
مرتين الى المرفقين ثم ثم مسح رأسه بيديه فا قبل بهما وادر بدأ بمقدم - 00:09:00

رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجعا الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه. حدثنا مسدد قال حدثنا خالد عن عمرو بن
يحيى المازني عن ابيه عن عبدالله بن زيد بن عاصم بهذا الحديث قال فمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثة ثم -

نحوه حدثنا احمد بن عمرو بن الصرح قال حدثنا ابن وهب عن عمرو ابن الحارث ان حبان بن واسع حدثه ان اباه حدثه انه سمع عبد الله ابن زيد ابن عاصم المازني يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر وضوئه قال فذكر وضوئه وقال - 00:09:40 رأسها بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهم. حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا ابو المغيرة. قال حدثنا حريز قال حدثني عبد الرحمن ابن ميسرة الحضرمي قال سمعت المقدم ابن معدي كرب الكندي قال اوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضاً - 00:10:00

فغسل كفيه ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل ذراعيه ثلاثاً ثم تم تمضمض واستنشق ثلاثاً ثم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما. حدثنا محمود بن خالد ويعقوب بن كعب الانطاكي لفظه. قال حدثنا الوليد بن مسلم - 00:10:20 عن حديث ابن عثمان عن عبدالرحمن ابن ميسرة عن المقدم ابن معدي كرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأت فلما بلغ مسح رأسه وضع كفيه وضع كفيه على مقدم رأسه فامرهما حتى بلغ القفا. ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. قال محمود - 00:10:40

قال اخبرني حريز حدثنا محمود بن خالد وهشام بن خالد المعنى قال حدثنا الوليد بهذا الاسناد وقال مسح باذنيه ظاهرهما وباطنهما زاد هشام ودخل اصابعه في صماخ اذنيه حدثنا مؤمل حدثنا مؤمل ابن - 00:11:00 الحراني قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا عبد الله ابن العلا قال حدثنا ابو الازهر المغيرة ابن فروة ويزيد ابن ابي مالك ان معاوية توضاً للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها يرحمك الله - 00:11:20 فتلقاها بشماله حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء او كاد يقطر ثم مسح من مقدمه ثم مسح من مقدمه الى ومن مؤخره الى مقدمه حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا الوليد في هذا الاسناد قال فتوضاً ثلاثاً ثم غسل رجليه بغير - 00:11:40 حدثنا مسدد قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عاقيل عن الربيع بنت معوذ بنت عفراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيانا فحدثتنا انه قال اسكبي لي وضوء فذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:00 قال فيه فغسل كفيه ثلاثاً ووضأ وجهه ثلاثاً ومتمضمض واستنشق مرة ووضأ يديه ثلاثاً ثلاثة ومسح برأسه مرتين يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وباذنيه كلتيهما ظهورهما وبطونهما ووطأ رجليه ثلاثاً ثلاثة - 00:12:20

قال ابو داود وهذا معنى حديث مسدد. حدثنا اسحاق بن اسماعيل قال حدثنا سفيان عن ابن عقيل بهذا الحديث يغير بعض معاني بشر قال فيه وتمضمض واستنشق ثلاثاً. حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد ابن خالد الهمданى قال حدثنا الليث - 00:12:40 عن ابن عجلان عن عبد الله ابن عقيل عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ عندها فمسح كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لمنصب الشعر احسن الله اليك - 00:13:00 مصاب بالشقة دي مسلا في لون صب الشقة. نعم. احسن الله اليك. فمسح الرأس كله من قرن الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن عجلان عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل ان ربيعة بنت - 00:13:20

ابن عفراء اخبرته قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال فمسح رأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وصديقه واذنيه مرة واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله ابن داود عن سفيان ابن سعيد عن ابن عقيل عن الربيع ان النبي صلى الله عليه - 00:13:40

مسح برأسه من فضل ماء كان في يده. حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الحسن ابن صالح عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل عن الربيع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم توظأ فدخل اصبعيه في حجري اذنيه. حدثنا محمد - 00:14:00 ابن عيسى ومسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ليث عن طلحه بنت عن طلحه بن مصرف عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه مرة واحدة حتى بلغ القذال وهو اول القفا وقال مسدد مسح رأسه من - 00:14:20

الى مؤخره حتى اخرج يده من تحت اذنيه قال مسد فحدثت به يحيى فانكره. قال ابو داود سمعت احمد يقول ابن نتزعم كان ينكره ويقول ايش هذا؟ طلحة عن ابيه عن جده. حدثنا الحسن بن علي. قال حدثنا يزيد بن هارون - 00:14:40
قال اخبرنا عباد ابن منصور عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
فذكر الحديث كله ثلاثا ثلاثة. قال ومسح برأسه واذنيه مسحة واحدة. حدثنا سليمان بن حرب. قال حدثنا حماد حاء وحدثنا مسد -
00:15:00

قتيبة عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشبة عن ابي امامه ذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماءتين قال وقال الاذنان من الرأس؟ قال سليمان بن حرب يقولها ابو امامه قال قتيبة قال -
00:15:20

لا ادرى هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او ابي امامه يعني قصة الاذنان قال قتيبة عن سناني عن سنان ابي ربيعة باب الوضوء والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين قال ابو - 00:15:40
داود رحمه الله تعالى بباب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر هنا احاديث كثيرة في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك حديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وذكره طرقا وهذا الحديث اتفق الشیخان على اخراجه من طريق - 00:16:00
زهري عن حمران عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وهو اكمل ما جاء في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم واضح ما ورد في ذلك كايض وفى هذا الحديث فيه ذكر صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كاملة من ذلك انه ابتدى فغسل كفيه ثلاث مرات وهذا الغسل هو - 00:16:20

هذا الغسل سنة مطلقا. الا اذا كان على اليدين نجاسة فانه يجب غسلها. او استيقظ من نوم فانه يتتأكد غسلها قبل غمسها في الاناء. واما اذا كان من غير غمس من غير نوم ليل وليس عليه نجاسة - 00:16:40
ان غسل الكفين سنة ابتداؤه. ثم ذكر انه تممض واستنشق ثلاثا وصفة ما هو استنشاق على الصحيح. انه تممض ويستنشق من كف واحدة بثلاث غرفات. فالكاف يقسمها الى نصفين نصف لفمه ونصف لانفه. ويفعل ذلك - 00:17:00
مرات بثلاث غرفات هذا هو السنة وهذا هو الصحيح وهناك صفة اخرى يذكرها بعضهم وهي انه يتممض ويستنشق من كف واحد كده ثلاث مرات بغرفة واحدة. كما هو يستنشق بك واحدة بثلاث مرات بغرفة واحدة. وهذا ذكر لكن الاصح - 00:17:20
والاقرب والتي تدل على النصوص انه بثلاث غرفات ثم ذكر مسح عسل الوجه وغسل الوجه هو اول فرض من فروض الوضوء وهو اجماع لقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم. ومن الوجه الممضضة والاستنشاق. فان النبي صلى الله عليه وسلم فسر - 00:17:40

امر ربه سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى امر بغسل الوجه والرسول غسل وجهه وتمر واستنشق. وال الصحيح ان المضغ استنشاق انهما واجبان على الصحيح من اقوال اهل العلم. قال ثم غسل يديه الى المرفقين ثلاثة. والتثريث في غسل الاعضاء هذه -
00:18:00

هو من باب الاستحباب لها من باب الوجوب فان الواجب غسلها مرة واحدة. وغسل اليدين المرفقين هو الفرض الثامن من فروض الوضوء وهو بالاتفاق. ومحل اجماع لقوله تعالى وايديكم المرافق. فامر الله عز وجل بغسل اليدين و فعله النبي صلى الله عليه وسلم وامر به ايضا. والمرفقين يدخلان في الغسل - 00:18:20

لان المرفق آجا النبي غسل مرفقه وايضا لان الى هنا الى المرفقين هي معنى مع فان ما فان الى تأتي للغاية وتأتي بمعنى مع. فاذا كان ما بعد من جنس ما قبله فانها تكون معنا مع. فيدخل - 00:18:40
والمرفق في اليدين وهذا اتفق عليه الائمة الاربعة خلافا لاهل الظاهر. ثم ذكر مسألة مسح الرأس ومسح الرأس الصحيح انه مرة واحدة وهذا هو السنة ولا يثبت وكل حديث ورد في مسح الرأس فانه حديث معلوم وفيه علة كما سيأتي اياضاح ذلك لما سيدركه داود من الاحاديث - 00:19:00

ثم ذكر غسل القدمين انها تغسل ثلاثا على الاستحباب ومرت على الوجوب ويقال في القدمين ما يقال في في اليدين يدخل الكعبة فيدخل فيدخل الكعبان في في القدمين كما دخل مرفقان في اليدين. اه ثم ذكر قام من توظأ نحو وضوئي - [00:19:20](#)
ولم وصم صلاة لم يحدث بهما نفسه غفر ما تقدم النفس غفر ما تقدم من ذنب وهذا حديث عظيم وهذه الفضيلة التي ذكرها نبينا صلى الله عليه وسلم يشاطط لها شرطان. الشرط الاول ان ان يتوضأ مثل هذا الوضوء الكامل - [00:19:40](#)
والشرط الثاني ان يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه. فإذا حدث نفسه توفي انتفى هذا شرط ولم يحصل المشروط عليه. وجاء في صحيح مسلم تكبير الذنوب بمجرد الوضوء. ان من تووضا نحو هذا الوضوء غفر - [00:20:00](#)
تقديم من ذنبه وكانت صلاته وذهب مسجد نافلة له اي زيادة في اجره. وهذا يدل عليه حديث عمرو بن عبس السلمي رضي الله تعالى عنه ففيه ان انه قال فيتوضأ خرج من ذنبه كيوم ولدته امه. وهذا حديث مسلم حديث عن ابن عباس رضي الله - [00:20:20](#)

يدل على فضل على فضل هذا الوضوء وهذا التكبير خاص بالصلاة دون الكبائر فان الكبائر لا تكفرها الا التوبة. لقوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان - [00:20:40](#)
لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر. فإذا كان الصلاة الفريضة والجمعة التي اعظم من ذلك ورمضان لا يكفر الا الصغار من باب اولى ما كان دونه في العمل والفضل. ولا شك ان كل صلاة يسبقهها وضوء. فإذا كانت صلاته لا تكفر من باب اولى صلاة النافلة - [00:21:00](#)
انا صلاة الجمعة لا تكفر من باب اولى ما كان وضوء او صلاة لnavلة. فهذا هو الاقرب وهذا هو الصحيح. ثم ذكر مع ذلك احاديث تدل على التثليل في مسح الرأس. ذكر حديث ابي وردان او سعيد آآ عبد الرحمن ذكره حديث زياد ابن يونس حدثني سعيد ابن زياد - [00:21:20](#)

عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن اياك عن الوضوء محمد عبد الرحمن حدثني ابو سلمة عبد الرحمن حدin قالرأيت عثمان هذا الحديث ذكر فيه ومسح رأسه ثلاط واحد هذه الزيادة من كرة تفرد فيها عبد الله الوردان وعبد - [00:21:40](#)
ارهابي وردان هذا ليس بالحافظ الذي يعتمد عليه وهذه عدت من منكراته ومن اخطائه فهو ليس بمعرف وليس بحافظ فمثل هذا لا يقبل تفرده خاصا لو خالف خالف الحفاظ في رواية الحفاظ فالحافظ يرروننه بلفظ مرة واحدة ولم يذكر اما ورد هذا الحديث بالفاظ اما قال - [00:22:10](#)
ومزح رأس ولم يذكروا عدد ولم يذكر عددا. واما انه نص على انه مسح رأسه مرة واحدة. اما ما ذكر انه مسح رأسه ثلاث مرات او مرتين فكل هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ايضا من حديث محمد ابن داود الاسكندراني قال حتى في - [00:22:30](#)

ابن يونس سيدنا زياد المؤذن عن عثمان ابن تيمية قال سئل ابن ابي مليكة عن هذا الحد عن عن عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهم رضي الله تعالى عنه توظأ فرأسه وذكر الوضوء كاملا. وذكر انه مسح برأسه - [00:22:50](#)
اليه فقس بظهورهما وظهورهم مرة واحدة. هذى الزيادة مسألة ذكر الاذنين في هذا الوضوء. ايضا فيها شذوذ. والمحفوظ الذي رواه الحفاظ من دون ذكرهما وخاصة تفرد بهذه سعيد بن زياد المؤذن وهو ليس بذلك المعروف. فتعد روايتها هذه فيها شذوذ. وان كان هذه الزيادة - [00:23:10](#)

ما يوافق وما يدل عليه كحاديث حديث الربيع بنت معوذ وحديث من حديث ابن عباس ايضا انه مسح اذنيه ظهوره بواطنها الا ان من حزب عثمان نقول فيه شذوذ. حيث عثمان هذا فيه الشذوذ. والمحفوظ عدم ذكر الاذنين ومسحهما في حديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. واما مسح رأسه مرة واحدة هذا محفوظ - [00:23:30](#)

وثابتة مسح رأسه مرة واحدة من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. قال ابو داود وحزمان كلها تدل على مسح الرأس مرة فان امالك الوضوء ثلاث وقالوا فيه ومسح الرأس ولم يذكروا عددا كما ذكروا في غيره. هذا واضح. وهذا هذا القولنبي داود تعليلا للحاديit التي فيها - [00:23:50](#)

في مسح الرأس ثم ذكره ايضا من حديث إبراهيم موسى قال أخبار عيسى أخباره عبيد الله عن ابن أبي زياد القداح عن عبد الله ابن عبيد ابن عمير عن أبي علقة ان عثمان دعي ماء. قال في هذا الحديث فانه مسح برأسه ثم غسل رجليه وقال رأيت من توضأ مثل هذا - [00:24:10](#)

مثل ما رأيتموني توضأ ثم ساق هذا حديث اسناده ايضا فيه عبيد الله بن عبيد الله بن أبي زياد وهو ضعيف لكن حيث صحيفه صحيح لانه لم يوافق لحديث الحديث لحدث عثمان رضي الله تعالى عنه السابق - [00:24:30](#)

لكن ما تنصاصح قال حدثنا هارون بن عبد الله الایدي حدثنا يحيى ابن ادم نصران عن عابد شقيق ابني جمرة حامي شقيق طالع عن شقيق ابن سلمة وائل عن عثمان وفيه ومسح برأسه تنقل هذه الزيادة ايضا من كرة فان عامد بن شقيق بن جمرة - [00:24:50](#)

منكر وليس بحافظ فهو ضعف فهو ضعفه البخاري وغيره بحيث غير صحيح ونقول في هذا ان كل حديث جاء في حديث عثمان انه توضأ ثلاثة فهو حديث منكر ولا يصح النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك في غيره. كل الاحاديث ضعيفة وشاذة -

[00:25:10](#)

ثم ذكر ايضا حديث المصدق حديث ابو عوان عن خالد بن علقة عن عبد خير عن عبد خير عن قال اتنا علي رضي الله تعالى عنه. اتنا علي رضي الله تعالى عنه وقد صلي فدعا بظهوره فقلنا ما يصنع بالظهور وقد صلي. ذكر هنا - [00:25:30](#)

حدث خالد ابن علقة عن عبد خير عن عبد خير قال ان علي توضأ فغسل لي ثلاثة ثم توضأ واستثنى ثلاثة مضمضة من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثة وغسل يده اليمنى ثلاثة وغسل يده الشمال ثلاثة ثم وضع يده عن في الاناء فمسح بالرأس مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى - [00:25:50](#)

[00:26:10](#)

واذا انثر بشماله ان ينثر بشماله من باب تكريم اليمنين فان اليمنين تكرم ان يؤخذ بها الاذى او يماطل وبها الاذى وانما يؤخذ وانما آيا يؤخذ مثل يده اليسرى والشمال. واما هذه هذا الحديث فهو حي صحيح يدل على ان مسح الرأس مرة واحدة - [00:26:30](#)

ثم ساق ايضا من طريق الحسن بن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة حدث علي خالد بن علقم الهمدان عن لخير قال صلي علي بنفس الحديث ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض ثلاثا ثم ساق قريبا حديث ابي عوانة قال ثم مسح رأس مقدم يؤخره مرة واحدة نفس الحديث وهذا اسناد - [00:26:50](#)

والصحيح ايضا. قال بعد ذلك حد محمد بن المسنح ابن جعفر حد شعبة قال سمعت مالك بن ابن عرفطة. سمعت عبد خير عبد عبد خير قال رأيت عليا عليه السلام اتي بكرسي فقعد ثم اوتني بكوز الماء وغسل يديه ثلاثة ثم تمضمض مع الاستنشاق - [00:27:10](#)

ماء واحد ايضا اسناده صحيح لان في اسناده خطأ. في هذا الحديث نفي اسناده خطأ. ووجه الخطأ ان شعبته تعالى انقلب عليه اسم هذا الراوي فسماه مالك بن عرفطة والصواب فيه خالد بن علقة خالد ومن النكت في هذا المقام - [00:27:30](#)

ان ابا عوانة الوظاح ابن خالد يشكري لما سمع شعبة يرويه عن مالك بن عرفطة انتقل من قوله الصواب الى قول شعبة من باب تعظيم شعبة فوهم نفسه ولم يوهم شعبة مع ان الصواب ما قاله ابو عوانة فانه - [00:27:50](#)

وافق الحق في قوله وافق الحق في قوله وشعب الله تعالى كان يخطف الرجال شعبة كان يخطئ وهذا من اخطائه رحمه الله تعالى فقال مالك بن اربط والصواب انه خالد بن علقة رحمه الله. والحسنات صحيح اسناد صحيح كما ذكرنا قبل قليل. ثم ساق -

[00:28:10](#)

ايضا من طريق المنھال ابن عمرو عن زری بن حبیشة عن علی رضی الله تعالی عنہ قال فک وقال ومسح علی رأسی حتی الماء یقطر وغسل رجلیه ثلاثة ثم قال هکذا کان وضوء رسول الله صلی الله علیه - [00:28:30](#)

وسلم والحديث ايضا اسناده لا بأس فيه منها ابن عمرو وهو ليس بذلك الحظر اخرج البخاري لكن حديث هنا یوافق احادیث الثقات

فحديه صحيح ولا علة فيه اللي بعده ذاك ايضا من طريقي عبيد الله بن موسى حدتنا فطر عن أبي فروة عن عبد الرحمن -

00:28:50

قالرأيت عليا توظأ فغسل وجهه وغسل ذراعيه ثلاثة ومسح برأس واحد ثم قال هكذا اسناده صحيح وابو مسلم الجهنمي وهو لا يأس به. والحديث صحيح الحديث صحيح. وفطر الخليفة وان كان قد اختلط لكنه هنا - 00:29:10

قد وافق الثقات فاحاديثه صحيح. ثم ذكر ابن طريق ابي اسحاق عن ابي حية قال رأيت علي رضي الله تعالى عنه توظأ. فذكره وضوءه كله وثلاثة فايقات ومسح برأس ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال انما احببت ان اريككم طوال السنة ها هي في اسناد ابي حية في اسناده ابو حية وهو ليس - 00:29:30

محفوظ ليس بمشهور ومع ذلك فحديثنا يحسن وقوله توضأ ثلاثة ثلاثة فيما عدا الرأس يعني تغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثة وغسل قدميه ثلاثة اما الرأس فانه مسحه مرة واحدة كما في حديث عبده خير من حديث ابي ليلى انه مسح رأسه مرة واحدة اما القول الثالث فيعمل على غير - 00:29:50

على غير الرأس. الحين الذي بعده حديث محمد بن عباس رضي الله تعالى عنه. وهذا الحديث يوافق عليه الثقات الا في قوله الا في قوله وغسل قدميه في النعلين. ذكر في حديث ابي عباس - 00:30:10

انه اخذ حفل الماء فضرب بها وجهه ثم القم ابهاميه ما اقبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالث مثل ذلك ثم اخذ الكف اليمن فقبض من ماء فصب على ناصيته فترك - 00:30:30

استنوا على وجهه ثم غسل ذراعيه الى المرفقين ثلاثة ثلاثة ثم مسح رأسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه الجميل فاخذ حمامه فضربيهم على رجله وفيها النعل هذه نكارة ووجه النكارة في مسألة غسل النعلين غسل القدمين في النعلين ولكن كان غير واحد من - 00:30:40

العلم قال لا اعرف ما هذا قال لا اعرف ما هذا الحي فما وجهه؟ ومحمد بن اسحاق لا يتحمل هذا التفرج. محمد بن اسحاق لا يتحمل هذا التفرد رحمة الله تعالى - 00:31:00

وايضا مما اه ينكر هنا ايضا انه اخذ حفنة واخذ اه حفنة قبر ماء فصب على ناصيته فترك تسيل على وجهه. هذا ايضا لم يأتي به حديث علي رضي الله تعالى الصحيح من حديث عبد خير وحديث ابي حيا - 00:31:10

وحديث ابن ابي ليلى كل لم يذكروا هذه الزيادة. ولم يذكروا غسل النعلين في القدم وغسل القدم في النعلين. فيصبح هذا الحديث فيه نكارة ولا يقبل تفرد ابن اسحاق بهذا الحديث ولا - 00:31:30

اما موافقة ثقات فانه يقبل. آ ذكر ايضا حديث مالك عن نوح المازني عن ابيه عنا مقاعد من حديث عبد الله بن زيد. هذا حديث الصحيحين في البخاري ومسلم وفيه ان وسلم اه غسل يديه مرتين وفي - 00:31:40

انه مسح رأسه اقبل بهما وادربر وانه بدأ بمقدم رأسه حتى يذهب بوقفات ثم رده من حيث بدأ وهذا فيه اشكال بعضهم قال ان طريقة المسح ان يقبل بهما هكذا ثم يردهما الى قفاه وهذه الطريقة مرجوحة. والمحفوظ ما نص عليه ابن ما نص عليه عبد الله بن زيد وقوله - 00:32:00

وهو وهي قوله فبدأ بمقدم رأسه فهذا نص صريح على انه بدأ بمقدم رأسه حتى اذا وقفاه ثم رد من حيث بدأ واما البدء من فانه فهم وليس بصحيح. والحديث في الصحيحين. ثم ذكر ايضا حديث عمرو بن باز - 00:32:20

عن ابيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم لهذا الحديث ثم قال تمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك فهذا هو موضع اشكال في قوله يفعل ذلك ثلاثة. وال الصحيح ان المراد بثلاثة هنا ليس - 00:32:40

ويكفي الواحد يفعلها ثلاثة مرات ويكتفي الواحد وان المراد انه تمضمض ويستنزف بكف واحدة يفعلها ثلاثة مرات بثلاث اي بثلاث غرفات اي بثلاث لا بغرفة واحدة فكان يتمضمض ويستنشق بغرفة ثم يتمضمض ويستنشق بغرفة ثم يتمضمض ويستنشق بغرفة ويجمع بين موسم شاق في كل غرفة لا - 00:33:00

انه تمضمض واستنشق من كف واحدة ثلاث مرات بنفس الكف هذا غير صحيح والمحفوظ انه بثلاث غرفات نقف على حديث مية
وتسع طعش الله اعلم واحكم وصلى الله - 00:33:20